

7

الفصل الأول



مُراسلة

الشهادة

في مادة اللغة العربية

مواضيع التعبير (الفقرة - فن الوصف)

إعداد الأستاذ / إياد محمد خضر

٢٠٢٢ م - ٢٠٢٣ م

الوَحدة الأولى

الفقرة

أولاً - مفهوم الفقرة :

ما هي الفقرة ؟
مجموعة من الجمل المترابطة والمتسلسلة تسلسلاً منطقيًا لتطویر الفكرة الرئيسية، وتبدأ بسطرٍ جديدٍ، وتنتهي بعلامة ترقيم مناسبة.

ثانياً - مبنى الفقرة:

أذكر العناصر الأساسية التي تتكون منها الفقرة ؟
تتكون الفقرة من العناصر الأساسية الآتية:
١. الجملة المفتاحية (الضابطة).
٢. الجمل الداعمة .
٣. الجملة الختامية.

قارن بين (الجملة المفتاحية ، و الجمل الداعمة ، و الجملة الختامية) ؟	
تأتي غالباً في بداية الفقرة. تتضمن الفكرة الرئيسية التي ستركز عليها الفقرة حتى نهايتها.	الجملة المفتاحية (الضابطة)
مجموعة من الجمل تتضمن أفكاراً فرعية تدعم الجملة المفتاحية بعدة طرق، وتوضحها.	الجمل الداعمة
تربط الجملة الختامية في الفقرة الجمل بعضها ببعض. تعرز الفكرة الموضحة في جملة المقدمة. يجب أن تفر الجملة الختامية بالنقاش الذي سبقها، وتذكر القارئ بأهميتها.	الجملة الختامية

ثالثاً - نموذج تطبيقي:

" الرَّحْمَةُ خُلِقَ أَصِيلٌ مِنْ أَخْلَاقِ الْمُسْلِمِ، وَهِيَ صَفَاءُ النَّفْسِ، وَطَهَارَةُ الرُّوحِ، وَهِيَ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى: " وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ " (الأعراف: ٥٦) وَالْمُسْلِمُ بِمُعَامَلَتِهِ الْحَسَنَةِ مَعَ النَّاسِ، وَابْتِعَادِهِ عَنِ الشَّرِّ يُطَبِّقُ هَذَا الْمَبْدَأَ؛ فَهُوَ دَائِمًا فِي نَفْسٍ طَيِّبَةٍ، وَرُوحٍ طَاهِرَةٍ، فَالرَّحْمَةُ لَا تُفَارِقُ قَلْبَهُ؛ إِذَا عَلَيْنَا أَنْ نَتَمَثَّلَ خُلُقَ الرَّحْمَةِ فِي أَحْوَالِنَا جَمِيعِهَا " .

التَّحْلِيلُ:

الرَّحْمَةُ خُلِقَ أَصِيلٌ مِنْ أَخْلَاقِ الْمُسْلِمِ.	الجملة المفتاحية
صَفَاءُ النَّفْسِ، وَطَهَارَةُ الرُّوحِ، ... وَالْمُسْلِمُ بِمُعَامَلَتِهِ الْحَسَنَةِ مَعَ النَّاسِ... يُطَبِّقُ هَذَا الْمَبْدَأَ... فَالرَّحْمَةُ لَا تُفَارِقُ قَلْبَهُ.	الجمل الداعمة
إِذَا عَلَيْنَا أَنْ نَتَمَثَّلَ خُلُقَ الرَّحْمَةِ فِي أَحْوَالِنَا جَمِيعِهَا.	الجملة الختامية

نشاط:

نرجع إلى القرآن الكريم، ونستخرج منه عشر آيات تدل على إبداع الله في خلقه غير ما ورد في درس القراءة.

قال تعالى: " قُلْ أَنْتُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ * وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِي مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّانِلِينَ * ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِنِي طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ * فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرًا وَرَبَّنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ " (فصلت، آية ٩ - ١٢) .

قال تعالى: " أَوْ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ * وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ * وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرَضُونَ " (الأنبياء، ٣٠ - ٣٢) .

قال تعالى: " بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ " (البقرة، ١١٧) .

قال تعالى: " إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ * هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ " (آل عمران ٦٥) .

قال تعالى: " وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا * فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا * لَا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا * يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا * يَوْمَئِذٍ لَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا * يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا * وَعَنْتَ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا * " (طه، ١٠٥-١١١)

قال تعالى: " قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ * قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ * وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ * " (القصص ٧١-٧٣)

قال تعالى: " أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ " (العنكبوت ١٩)

قال تعالى: " إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ " (لقمان ٣٤)

قال تعالى: " وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَرْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ " (فاطر ١١)

قال تعالى: " لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنِاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ * أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنِاثًا وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ " (الشورى ٥٠)

الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

نُعِيدُ تَرْتِيبَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ؛ لِشَكْلِ فِئْرَةِ مُرَابِطَةِ ذَاتِ مَعْنَى:

١	وَلِهَذَا كَانَتْ مَطْلَبًا لِلنَّاسِ كُلِّهِمْ.
٢	وَهِيَ مُحَبَّبَةٌ إِلَى النُّفُوسِ.
٣	يَحْرِصُونَ عَلَيْهَا، وَيَسْعَوْنَ إِلَى تَحْقِيقِهَا.
٤	الْحُرِّيَّةُ مَبْدَأٌ مِنْ أَسْمَى الْمَبَادِيِ الَّتِي فَطَرَ اللَّهُ النَّاسَ عَلَيْهَا.
٥	لَا فَرْقَ فِي ذَلِكَ بَيْنَ كَبِيرِهِمْ وَصَغِيرِهِمْ، وَلَا غَنِيَّهِمْ وَلَا فَقِيرِهِمْ.
٦	وَاحْرِصْ عَلَى حُسْنِ اسْتِعْمَالِهَا؛ حَتَّى لَا تَفْقِدَ جَمَالَهَا، وَتَتَحَوَّلَ إِلَى فَوْضَى.
٧	لَأَنَّهُ لَا حَيَاةَ بِغَيْرِ حُرِّيَّةٍ.
٨	فَلَا تُقْصِرْ فِي الْمَحَافَظَةِ عَلَى حُرِّيَّتِكَ.
٩	فَمَنْ فَقَدَ حُرِّيَّتَهُ إِنَّهُ يَحْيَا حَيَاةً تَافِهَةً لَا قِيَمَةَ لَهَا.

الْحُرِّيَّةُ مَبْدَأٌ مِنْ أَسْمَى الْمَبَادِيِ الَّتِي فَطَرَ اللَّهُ النَّاسَ عَلَيْهَا ، وَهِيَ مُحَبَّبَةٌ إِلَى النُّفُوسِ ، وَلِهَذَا كَانَتْ مَطْلَبًا لِلنَّاسِ كُلِّهِمْ ، يَحْرِصُونَ عَلَيْهَا، وَيَسْعَوْنَ إِلَى تَحْقِيقِهَا ، لَا فَرْقَ فِي ذَلِكَ بَيْنَ كَبِيرِهِمْ وَصَغِيرِهِمْ، وَلَا غَنِيَّهِمْ وَلَا فَقِيرِهِمْ ؛ لَأَنَّهُ لَا حَيَاةَ بِغَيْرِ حُرِّيَّةٍ ، فَلَا تُقْصِرْ فِي الْمَحَافَظَةِ عَلَى حُرِّيَّتِكَ ، وَاحْرِصْ عَلَى حُسْنِ اسْتِعْمَالِهَا؛ حَتَّى لَا تَفْقِدَ جَمَالَهَا، وَتَتَحَوَّلَ إِلَى فَوْضَى ، فَمَنْ فَقَدَ حُرِّيَّتَهُ إِنَّهُ يَحْيَا حَيَاةً تَافِهَةً لَا قِيَمَةَ لَهَا .

٩	٦	٨	٧	٥	٣	١	٢	٤
---	---	---	---	---	---	---	---	---

الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

نَكْتُبُ فِقرَةً تُناسِبُ الجُمْلَةَ المِفْتَاحِيَّةَ الآتِيَةَ :

انبرى الفلسطينيون يدافعون عن أرضهم المسلوبة منذ احتلالها.

انبرى الفلسطينيون يدافعون عن أرضهم المسلوبة منذ احتلالها حيث عاش الشعب الفلسطيني خارج حدود أرضه و وطنه بعد اعتداء الاحتلال الإسرائيلي عليهم و تهجيرهم من بيوتهم قسرا عام ١٩٤٨ م ، حيث تعرض الشعب الفلسطيني آنذاك إلى الآلاف من المجازر و أعمال النهب و القتل و الأسر ، طرد ما يقارب ٧٥٠ ألف فلسطيني من بيوتهم ليطلق عليهم بعد ذلك اسم اللاجئين ، هُدمت ٢٠٠ قرية و مدينة فلسطينية ، تم طمس الهوية الفلسطينية في هذا العام ، طردت القبائل البدوية التي كانت تعيش في النقب ، قتل الشيوخ و الأطفال و النساء ، تم أسر الشباب ، هدمت البيوت ، اقتلعت الأشجار ، حرم السكان من أراضيهم و الأطفال من ألعابهم ، لجنوا إلى العديد من الدول الأخرى مثل لبنان و سوريا و الأردن ليتفرق أبناء الشعب الفلسطيني بين هذه الدول ، هربوا من صوت القذائف التي تحرق بيوتهم ، هربوا من دبابات الاحتلال التي تقتل أبنائهم ، أيام عصيبة و كئيبة استشهد فيها الأب و الأم و الابن ، يئّم الأطفال ، أصبح المكان حزينا على فراق أصحابه و هدم جدرانها ، جرائم حرب مارسها الاحتلال الإسرائيلي ضد هؤلاء الأبرياء ، وبهذه الأحداث وقعت معظم القرى الفلسطينية تحت الاحتلال الإسرائيلي ، لتصبح هذه الأراضي أراضي تابعة لهم و لحكمهم ، وبدأت الحركات الشعبية و السياسية في الدفاع عن أراضيهم في محاولة لاسترجاعها ، وأصبح لديهم أمل في عودتهم إلى ديارهم بعد ظهور هذه الحركات التي دافعت عنهم و عن حقوقهم ، و من ذاك الوقت حتى يومنا هذا و الفلسطينيون ينتظرون عودتهم إلى ديارهم ، فتحكي الجدة لأحفادها عن تمسكها بحق عودتها و مفتاح بيتها الذي أصبح رمزا لهذا الحق.

الوَحدةُ الرَّابِعةُ

دَرَسْنَا فِي دُرُوسٍ سَابِقَةٍ مَبْنَى الْفِقْرَةِ .لِنَقْرَأَ الْجُمْلَ الدَّاعِمَةَ فِي الْفِقْرَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ، وَنَكْتُبُ لِكُلِّ مِنْهُمَا جُمْلَةً مِفْتَاحِيَّةً:

النجاح لا يناله إلا من سعى له أعظم سعى ووضع نصب عينيه هدفاً يعمل جاهداً لتحقيقه ، ولا يُقاسُ
النَّجَاحُ فِي الْحَيَاةِ بِمِقْدَارِ مَا جَمَعَهُ الْمَرْءُ مِنْ مَالٍ، أَوْ مَا أَحْرَزَهُ مِنْ شُهْرَةٍ أَوْ جَاهٍ، وَ إِنَّمَا يُقَاسُ بِمِقْدَارِ
مَا قَدَّمَ مِنْ خَيْرٍ لِلْإِنْسَانِيَّةِ، وَ أَسْهَمَ فِي جَعْلِ الْحَيَاةِ أَفْضَلَ وَ أَسْعَدَ، وَ التَّارِيخُ لَمْ يَخْلُدْ إِلَّا هَوْلَاءِ الَّذِينَ
أَبْقَوْا وَرَاءَهُمْ أَثْرًا مُضِيئاً يَهْدِي النَّاسَ فِي ظُلُمَاتِ الْحَيَاةِ، فَعَلَيْكَ أَنْ تَنْسِجَ حَيَاتَكَ مِنْ خُيُوطِ الْأَمَلِ
وَ التَّقَاوُلِ؛ لِتَكُونَ نَاجِحاً فِي مَرَاجِلِ حَيَاتِكَ.

إن الإيمان بالله هو أقوى سلاح تقاوم به الشعور بالخوف والقلق ، ففي ظلّ الإيمان، يرفع الإنسان
رَأْسَهُ، وَيَقُولُ الْحَقَّ فِي شَجَاعَةٍ، لَا يَخَافُ إِلَّا رَبَّهُ، وَيَنْظُرُ إِلَى الْحَيَاةِ نَظْرَةً مَمْلُوءَةً بِالْحُبِّ وَالْأَمَلِ،
وَ الْعَمَلِ مِنْ أَجْلِ إِسْعَادِ نَفْسِهِ، وَمِنْ أَجْلِ خَيْرِ الْمُجْتَمَعِ الَّذِي يَحْيَا فِيهِ، فَتَمَسَّكَ بِالْإِيمَانِ؛ لِتَعِيشَ بَعِيداً عَنِ
الْخَوْفِ.

الوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ

نَقْرًا مَا يَأْتِي، وَنَكْتُبُ جُمْلَةً مِفْتَاحِيَّةً وَجُمْلَةً خِتَامِيَّةً لِلْجُمَلِ الدَّاعِمَةِ فِي الْفِقْرَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ

التضحية خلقٌ حثت عليه الأديان السماوية وخاصة الإسلام، فنجد هذا الخلق في رجل الأمن الذي يسهر لحفظ أمن المواطنين، ونجده في الطبيب الذي لا يعرف الراحة في سبيل إسعاف المرضى، و إبعاد شبح الألم عنهم، ونجده في المعلم الذي ينسى ذاته، ويظل يقدم من روحه، ودمه مادة حياة لأطفال وطنه؛ فيذوب كما تذوب الشمعة وهي تثير دروب الساعين إلى مستقبل سعيد مملوء بالحب والأمل والتفاؤل، مصحوب بالتفوق والإبداع.

سور القدس حامى البلدة القديمة، ويبلغ محيط سور القدس حوالي (٤ كم)، وارتفاعه بين ثمانية وثلاثين إلى أربعين قدماً، وله أربعة وثلاثون برجاً، وسبعة أبواب مفتوحة، وهي: باب العمود، وباب الساهرة، وباب الأسباط، وباب المغاربة، وباب الخليل، وباب الحديد، وباب النبي داود، وللقدس مرابطون من سكانها يدافعون عنه، ويدفعون بأنفسهم فداءً له؛ ليحموا حرمة من ظلم الاحتلال.

الوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

دَرَسْنَا فِي دُرُوسٍ سَابِقَةٍ مَبْنَى الْفِقْرَةِ، هَيَّا نَكْتُبُ جُمْلًا دَاعِمَةً لِلْجُمْلَةِ الْمِفْتَاحِيَّةِ الْآتِيَةِ

بَيْتُ جَدِّي هُوَ الْبَيْتُ الدَّافِي الَّذِي يَحْتَضِنُ الْعَائِلَةَ...

بَيْتُ جَدِّي هُوَ الْبَيْتُ الدَّافِي الَّذِي يَحْتَضِنُ الْعَائِلَةَ ،
فَمَا أَجْمَلُ جَلْسَاتِنَا مَعًا تَحْتَ سَقْفِهِ نَتَسَامَرُ وَ نَضْحُكُ
وَ نَلْهُو فَبَيْتِ جَدِّي هَمْزَةُ الْوَصْلِ بَيْنَ كُلِّ الْأَحْفَادِ ،
فَهُوَ الْحَيَاةُ بِالنَّسْبَةِ لَنَا ، أَدَامَكَ اللَّهُ لَنَا يَا جَدِّي عَمْرًا
مَدِيدًا.

نشاط:

نُكْتُبُ عَنِ الطَّرْقِ الْإِنْسَانِيَّةِ فِي التَّعَامُلِ مَعَ كِبَارِ السِّنِّ .

- عند مقابلة أحد كبار السن للمرة الأولى، أو مقابلته يجب مصافحته بإيماءة ودية وابتسامة دافئة، وإظهار الكثير من السعادة .
- الاستماع إلى حديثه بصدر رحب ، وبدون تضجر .
- التكلم معه بصوت مسموع كأنه طفل صغير ونختار الكلمات السهلة البسيطة .
- نسترجع معه الأحداث القديمة التي كانت في أيام شبابه .
- السؤال بشكل دائم عن صحته و أحواله .
- استشارته في أمر ما حيث أن تلك الاستشارة تشعره بأنه مازال شخص ذو قيمة ومكانة في المجتمع .
- التواصل مع أصدقائه، و الإتيان بهم ليجلسوا معا فهؤلاء هم الذين يشعروهم بالطمأنينة.
- مساعدته على المشاركة الاجتماعية وحضور المناسبات والعزائم والتكيف مع الوضع الجديد .
- إشغاله بما ينفعه في أمور دنياه وآخرته .
- عدم تعريض المسن للعت والمشقة .

الوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

نَكْتُبُ جُمَلًا دَاعِمَةً لِلْجُمْلَةِ الْمِفْتَاحِيَّةِ الْآتِيَةِ، وَنَضَعُ عُنْوَانًا لِلْفِقْرَةِ:

إِنَّ الَّذِي يَدْفَعُ الْخَطَرَ بِثَمَنِ قَلِيلٍ أَوْعَى مِنَ الَّذِي يُعَالِجُ الْخَطَرَ بِثَمَنِ بَاهِظٍ

الوقاية خير من العلاج

إِنَّ الَّذِي يَدْفَعُ الْخَطَرَ بِثَمَنِ قَلِيلٍ أَوْعَى مِنَ الَّذِي يُعَالِجُ الْخَطَرَ بِثَمَنِ بَاهِظٍ ، فيجب اخذ الاحتياطات ، وتوخي الحذر من الأشياء التي قد تؤذينا ، يجب الحفاظ على صحتنا ؛ لأنها أغلى الأثمان ، و أعلى ما نملك، وعلينا أن ندرك أننا جميعاً نتمتع بشكل من أشكال الجمال، لماذا ننتظر أن نقع فريسة المرض لنندم ونأسف لأننا لم نعرف كيف نحافظ على هذه النعمة بدلا من البحث عن العلاج ووقتها سيكلفك علاج الشيء الذي دمرته أكثر وأكثر وربما لا تستطيع علاجه من الأساس .

سعيد بن عامر الجمحي

هو سعيد بن عامر الجمحي بن جذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح بن عمرو ابن هصيص من صحابة رسول الله - ﷺ - وفضلانهم ، وقد أسلم سعيد بن عامر قبل غزوة خيبر، وهاجر إلى المدينة، وشهد مع رسول الله خيبر وما بعد ذلك من المشاهد .

زاحم سعيد بن عامر الرجال الأشداء من قريش من أمثال أبي سفيان بن حرب، وصفوان بن أمية ورأى بعينه خبيب الأسير الواهن يُجَرَّ ويُدْفَع إلى أرض إعدامه دفعا. وقد استقرّ في قلب سعيد مشهد خبيب وهو يستأذن لقضاء ركعتين قبل قتله. ثم ينظر إلى الجموع الشاهدة هاتفاً بعزّ المؤمن : "والله لولا أن تظنوا أنني أطلت الصلاة جزعاً من الموت؛ لاستكثرت من الصلاة.

عُرِفَ سعيد عن رجال رسول الله بالتقوى والورع وصدق النصح وحسن المشورة. فقد جاء سعيد بن عامر سيّدنا عمر بن الخطاب في أوّل ولايته وخلافته للمسلمين بعد أبي بكر ناصحاً: " يا عمر، أوصيك أن تخشى الله في الناس، ولا تخشى الناس في الله، وألا يخالف قولك فعلك، فإن خير القول ما صدقه العمل ، طلب عمر بن الخطاب منه ولاية حمص، فكره سعيد ذلك، فغضب عمر أنهم ولّوه الخلافة ويريدون التخلّي عنه فيها. فألح عليه حتى ولّاه عليها. واقترح عليه أن يقسم له رزقاً ثمن عمله، فرفض سعيد رضي الله عنه وذلك بأن قسمته من بيت المال تفيض عن حاجته.

لما زار عمر بن الخطاب حمص شكوا أهل حمص إلى عمر عدّة أمور عنه، أولاً أنّه لا يخرج إليهم حتى إذا تعالى النهار، فقال أنّه يقوم بعجن الخبز لأهله، كما أنّه لا يردّ عليهم خلال الليل؛ ذلك لأنه يقوم الليل فالنهار للعامة والليل لربه، كما قال أنّه لا يخرج إليهم يوماً من الشهر؛ لأنّه ليس لديه سوى قميص واحد فيغسله ذلك اليوم حتى يجف ثم يلبسه .

قال سعيد بن عامر: سمعت رسول الله يقول: "يجيء فقراء المسلمين يزفون كما يزف الحمام، ويقال لهم: قفوا للحساب. فيقولون: والله ما أعطينا شيئاً تحاسبونا به. فيقول الله: صدق عبادي. فيدخلون الجنة قبل الناس بسبعين عاماً".

وعن سعيد بن عامر قال: سمعت رسول الله يقول: "لو أن امرأة من نساء أهل الجنة أشرفت إلى أهل الأرض لمألت الأرض ريح المسك، ولأذهبت ضوء الشمس والقمر".

توفّي في العشرين هجرياً .

الوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

فَنُ الوَصْفِ

أولاً - الوصف:

ما هو فن الوصف؟

هُوَ فَنٌ مِنْ فُنُونِ الاتِّصَالِ اللُّغَوِيِّ، يَسْتَعْدِمُ لِتَصْوِيرِ المَشَاهِدِ، وَتَقْدِيمِ الشَّخْصِيَّاتِ، وَالتَّعْبِيرِ عَنِ المَوَاقِفِ، وَالمَشَاعِرِ، وَيَسْتَعْدِمُ الحَوَاسَّ الخَمْسَ: البَصَرَ، وَالسَّمْعَ، وَالشَّمَّ، وَالدُّوقَ، وَاللَّمْسَ، الَّتِي تُعَدُّ مَصَدَّرًا لِإِثْرَاءِ الكِتَابَةِ، وَتَطْوِيرِ الجُمَلِ، وَتَأْيِيدِ الأَفْكَارِ، وَنَقْلِ الإِحْسَاسِ الصَّادِقِ لِلتَّعْبِيرِ عَنِ الأوصَافِ الَّتِي يَنْفَعِلُ بِهَا الكَاتِبُ. وَالوصْفُ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ ظَاهِرِيًّا (خَارِجِيًّا)، يَعْتمِدُ عَلَى نَقْلِ مَا تَرَاهُ العَيْنُ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ أَدْبِيًّا، يَعْتمِدُ أَكْثَرَ عَلَى الخَيَالِ، وَالتَّشْبِيهِ، وَالمُحَسِّنَاتِ اللَّفْظِيَّةِ، كَالطَّبَاقِ، وَالمُقَابَلَةِ ..

ثانياً - مَبْنَى الفِقْرَةِ الوَصْفِيَّةِ :

أذكر العناصر الأساسية التي تتكون منها الفقرة الوصفية؟

يَتكوَّنُ مَبْنَى الفِقْرَةِ الوَصْفِيَّةِ مِمَّا يَأْتِي :

١. (المَقْدِمَةُ) الجُمْلَةُ المِفْتَاحِيَّةُ .
٢. الجُمْلَةُ الدَّاعِمَةُ .
٣. الخَاتِمَةُ .

قارن بين (الجُمْلَةُ المِفْتَاحِيَّةُ ، وَالجُمْلَةُ الدَّاعِمَةُ ، وَ الخَاتِمَةُ) ؟

تَتَحَدَّثُ عَنِ وَصْفِ إِجْمَالِيٍّ لِشَيْءٍ : لَوْنِهِ، وَحَجْمِهِ، وَمَوْقِعِهِ، وَما يُحِيطُ بِهِ، وَمَنْظَرِهِ العَامِّ كَمَا يَبْدُو مِنَ الخَارِجِ .	(المَقْدِمَةُ) الجُمْلَةُ المِفْتَاحِيَّةُ
تَتَمَثَّلُ فِي وَصْفِ الأَجْزَاءِ : مَزَايَا كُلِّ جُزْءٍ، وَفَائِدَتِهِ، وَعَمَلِهِ، وَشَكْلِهِ، وَلَوْنِهِ، وَتَسْلُسُلِهِ المَنْطِيقِيٍّ؛ مِنَ القَدِيمِ إِلَى الحَدِيثِ، أَوْ مِنَ الكُلِّ إِلَى الجُزْءِ، أَوْ مِنَ البَعِيدِ إِلَى القَرِيبِ أَوْ مِنَ الخَارِجِ إِلَى الدَّاخلِ، أَوْ مِنَ المَحْسُوسِ إِلَى المَجْرَدِ.	الجُمْلَةُ الدَّاعِمَةُ
يَبْرُزُ فِيهَا الرِّأْيُ الشَّخْصِيُّ فِي المَوْصُوفِ.	الخَاتِمَةُ

ثالثاً - نموذج تطبيقي " في وصف غروب الشمس " :

" غروب الشمس من أروع المظاهر الطبيعية و أجملها، إنه منظر رباني خالص، تبرز فيه العظمة والسحر والجمال. فما إن تغيب الشمس على استحياء وحجل، حتى تنعكس ألوان الشفق على صفحة السماء؛ لتعلن انتهاء وجودها في لحظة غياب قسرية، لا تخلف فيها الموعد؛ لتعود فتشرق من جديد. ومن أراد أن يشعر بالحنين، فليجلس ليراقب غروب الشمس، ويسبح الله - تعالى - الذي أودع سره في هذا المنظر الرائع. وليس من العجب أن يكون الغروب ملاذاً لكثير من الأدباء؛ ليتغنوا فيه، فالغروب الذي تصنعه الشمس هو الشروق الذي يمنح الروح للحياة " .

التحليل:

غروب الشمس من أروع المظاهر الطبيعية و أجملها، إنه منظر رباني خالص، تبرز فيه العظمة والسحر والجمال .	(المقدمّة) الجملة المفتاحيّة
... " تغيب الشمس على استحياء... تنعكس ألوان الشفق... لتعلن انتهاء وجودها... لا تخلف الموعد... فتشرق من جديد "	الجمال الداعمة
وليس من العجب أن يكون الغروب ملاذاً لكثير من الأدباء؛ ليتغنوا فيه، فالغروب الذي تصنعه الشمس هو الشروق الذي يمنح الروح للحياة	الخاتمة

الرَّقَابَةُ الإِلَهِيَّةُ، وَ أَثَرَهَا فِي تَهْدِيبِ النَّفْسِ البَشَرِيَّةِ

ماذا نعني بالرقابة الإلهية؟

إنها الشعور الحقيقي العميق برقابة الله سبحانه وتعالى لنا في السر والعلن. وهي حقيقة حضوره- عز وجل- الدائم في نفسية الإنسان، وأن هناك رقيباً أعلى، يعلم الأسرار والخفايا وما تضمه الصدور، عالم الغيب والشهادة، المطلع على السرائر والقلوب، الذي لا تخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء. يقول تعالى في كتابه الحكيم: "وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْفُطُ مِنْ وَرْفَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ" (الأنعام، ٥١).

إن الله إذن هو الرقيب الأعلى ومصدر الوجدان والضمير الإنساني... بل هو التفتيش الذاتي الذي يجعل كل حركات الإنسان وسكناته تحت دائرة الرقابة الربانية، فلا يخفى أمام الله منها شيء، وحينئذ فلا بد أن تعبر أفعال الإنسان وتصرفاته عن تقوى الله ومراعاة تعاليمه السماوية ومرضاته، ولا بد أن يتجنب فعل السوء وارتكاب القبائح في مثل هذه الحال، التي يملأ قلبه فيها تقوى الله، وعلمه بإطلاع الخالق عليه سراً وعلانية.

لهذا والحق يُقال، كان المؤمنون الحقيقيون، أكثر الناس رقابة ذاتية لسلوكهم وممارساتهم، وهم في عملية مراجعة وحسابات مستمرة... وإذا أخطأوا تداركوا وتذكروا الرقيب جل جلاله، فترجعوا عن الخطأ. يقول تعالى: "إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ" (الأعراف، ٢٠١).

فهؤلاء المؤمنون المتقون، لا يحتاجون إلى رقيب آدمي؛ لأنهم ملتزمون سلفاً بكل ما يرضي الإله ولا يسخطه، وكل شيء في حياتهم، يأتي في النهاية، من تقوى الله وحبه السرمدى.

وحياة المؤمن أو المؤمنة، لا تنقسم إلى أجزاء، يخرج بعضها عن تقوى الله ورقابته، فهذه الرقابة تغطي كل الحياة الإنسانية، فليس هناك حياة عامة تحكمها القوانين وحياة خاصة متمردة لا تحكمها القوانين، كما هو حاصل في البلدان الغربية المتهافئة. فالعالم الغربي مثلاً يعتبر الحياة الخاصة، حقاً مطلقاً للإنسان، يمارس فيها حرّيته الكاملة ولو في الفساد والمحرمات والموبقات ما دام ذلك لا يضايق أو يحد من حرّية الآخرين.

أما في الإسلام فكل حياة الإنسان، محكومة بالمسؤولية والرقابة من الله، وهذا لا ينافي الحرّية، لأن الحرّية في ظل الشريعة الإسلامية هي حرّية مسؤولة واعية، تتحقق ضمن نطاق الأخلاق والقيم النبيلة، وليس ضمن الفوضى والتخبط الفكري والعملي.

قال جل شأنه: "لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ" (المائدة، ٩٣).

الوَخْدَةُ التَّاسِعَةُ

بَعْدَ دِرَاسَتِنَا لِكِتَابَةِ فِقْرَةِ الوَصْفِ، هَيَّا بِنَا نَكْتُبُ فِقْرَةَ وَصْفِيَّةً، وَجُمْلَةً خَتَامِيَّةً لِلْجُمْلَةِ
المِفْتَاحِيَّةِ الآتِيَةِ:

جَعَلَتِ الحَدِيقَةَ مَدْرَسَتِي خَضْرَاءَ تَفُوخُ مِنْهَا رَائِحَةُ الوُرُودِ، وَالسَّعَادَةِ، وَالمَرَحِ....

جَعَلَتِ الحَدِيقَةَ مَدْرَسَتِي خَضْرَاءَ تَفُوخُ مِنْهَا رَائِحَةُ الوُرُودِ، وَالسَّعَادَةِ، وَالمَرَحِ ، فَهِيَ
تُرَبِّي أذْوَاقَ التَّلَامِيذِ ، وَتُرَوِّحُ النُّفُوسَ ، وَتُنَمِّي الإحْسَاسَ بِجَمَالِ الطَّبِيعَةِ.
نَحْنُ نَلْجَأُ لِلحَدِيقَةِ المَدْرَسِيَّةِ ؛ لِأَنَّهَا مَكَانٌ هَادِئٌ وَجَمِيلٌ ، نَجِدُ فِيهِ الرَّاحَةَ ،
وَنَقْضِي أَوْقَاتَ الفِرَاقِ بِاللَّعْبِ تَارَةً ، وَبِالمَطَالَعَةِ تَارَةً أُخْرَى . نَتَّخِذُ مِنَ الحَدِيقَةِ
المَدْرَسِيَّةِ هَوَايَةَ لِرِزَاعَةِ الأَزْهَارِ ، فَهِيَ بِمِثَابَةِ رِئَةِ المَدْرَسَةِ ، لِذَا يَتَوَجَّبُ عَلَيْنَا
جَمِيعاً تَنْظِيفَهَا وَالعُنَايَةَ بِهَا ، وَ الحِفَاظَ عَلَيْهَا فَهِيَ مَلِكٌ لِجَمِيعِ.

أحاديث نبوية في الحث على طلب العلم

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- عن النبي -ﷺ- أنه قال: (طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ) .

قال رسول الله -ﷺ- : (سَلُوا اللَّهَ عِلْمًا نَافِعًا، وَتَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ).

قال رسول الله -ﷺ- : (نَضَّرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَحَفِظَهُ حَتَّى يَبْلُغَهُ غَيْرُهُ فَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ لَيْسَ بِفِقِيهِ وَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ).

قال رسول الله -ﷺ- : (مَنْ جَاءَ مَسْجِدِي هَذَا لَمْ يَأْتِهِ إِلَّا لْخَيْرٍ يَتَعَلَّمُهُ أَوْ يَعْلَمُهُ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمَجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَنْ جَاءَ لِغَيْرِ ذَلِكَ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يَنْظُرُ إِلَى مَتَاعٍ غَيْرِهِ).

خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- وَالصَّحَابَةُ فِي الصُّفَّةِ، فَقَالَ: (أَيْكُمْ يَحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ كُلُّ يَوْمٍ إِلَى بَطْحَانَ، أَوْ إِلَى الْعَقِيقِ، فَيَأْتِي مِنْهُ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَؤَيْنِ فِي غَيْرِ إِثْمٍ، وَلَا قِطْعِ رَحِمٍ؟)، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحِبُّ ذَلِكَ، قَالَ: (أَفَلَا يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَعْلَمُ أَوْ يَقْرَأُ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ، وَثَلَاثٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثٍ، وَأَرْبَعٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعٍ، وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الْإِبِلِ).

قال رسول الله -ﷺ- : (مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا، نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ، يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَنَّ رَسُولًا، سَنَّهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَعَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ، وَمَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ، لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ) .

الوَحدة العاشرة

نَكْتُبُ فِقْرَةَ تَبْدَأُ بِالْجُمْلَةِ الْمِفْتَاحِيَّةِ الْآتِيَةِ:

يُعَدُّ نَسِيمُ الصَّبَاحِ أَنْقَى هَوَاءٍ يَتَنَفَّسُهُ الْبَشَرُ بِدَايَةِ يَوْمِهِمْ

نَسِيمُ الصَّبَاحِ

يُعَدُّ نَسِيمُ الصَّبَاحِ أَنْقَى هَوَاءٍ يَتَنَفَّسُهُ الْبَشَرُ بِدَايَةِ يَوْمِهِمْ ، حيث يهب
فُجَيْلُ بَزْوَعِ الْفَجْرِ مَحْمَلًا بِقَطْرَاتِ الْندَى الْعَذْبَةِ الَّتِي تَغْمُرُ النَّوَافِذَ
، وتعانق أوراق الأشجار والزهور ، ومع هباته تُسمع زقزقة العصافير
العذبة ، ومداعبته لأوراق الشجر والزهور فتبدو وكأنها تتراقص على
نغماته الجميلة ، وتتخلل نغماته أعشاب السهول والبساتين فتتراقص
هي أيضا ، وأشعة الشمس الذهبية تشرق بعد حين ، تتخلل النوافذ
وتداعب وجنتانا ؛ لتجبرنا على النهوض ، فننهض نشيطين منتزعين
ثوب الكسل مرتديين ثوب النشاط ، فيصبح هذا النسيم دافئا ، يشعرا
بالطمأنينة والحياة ، يواسي كل مظلوم ، ويجلو الهموم ، فسبحان
الخالق المبدع الذي أحيا النفوس بعد موتها .

نشاط:

نَبِّحْ عَنْ وَسَائِلِ تَوَاصُلِ اجْتِمَاعِيٍّ أُخْرَى غَيْرِ التَّلْفَازِ، وَنَكْتُبْ فِي إِجَابَاتِهَا، وَسَلْبِيَّاتِهَا.

مواقع التواصل الاجتماعي هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني من أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها .

أهمية مواقع التواصل الاجتماعي :-

هي وسيلة سريعة للتواصل مع الآخرين عبر شبكاتها المختلفة. تتيح فرصة التحدث من خلال الرسائل القصيرة والطويلة. هي وسيلة لنقل آخر الأخبار والأحداث المهمة التي تحدث في جميع أرجاء العالم سواء كانت السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الرياضية أو الفنية. تستطيع التأثير على الرأي العام من مختلف الجوانب. هي وسيلة مهمة لتسويق المنتجات للعديد من الشركات. هي وسيلة للبحث عن الوظائف المختلفة لحديثي التخرج أو الباحثين عن عمل. توفر روابط للمنح الدراسية التي تهتم فئة كبيرة من الشباب. تجمع بين إعداد كبيرة من طلبة الجامعات والمدارس. تساهم في حل مشكلات مختلفة أثناء التسجيل للفصول الدراسية القادمة. تساهم في التحضير للعديد من الأحداث، والمؤتمرات، والنشاطات الإنسانية. تعمل على تغيير القرارات المختلفة التي تهتم المجتمع عن طريق مناقشتها بطريقة حضارية.

إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي :-

1. تتيح للأفراد خلق صفحة خاصة بهم يقدمون فيها لمحة عن شخصيتهم.
- 2-تساعد على مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو . ٣
- ٣.مكننا مستخدمينا من إنشاء المدونات الإلكترونية وإجراء المحادثات الفورية وإرسال الرسائل.
٤. تعمل على نقل الأخبار حيث عملت على نقل الأفكار والآراء لعدد كبير من الأشخاص وبطريقة سهلة .
٥. ساعدت على إجراء محادثات صوتية ومرئية بين الأفراد حتى أن كانوا لما يقدروا على التواصل شخصيا.
٦. ساهمت على توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية بين الناس حيث شكلت أصدقاء جدد.

سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي :-

- ١.ظهرت السرقة والاحتيال عبرها بكثرة عن طريق توصل المحتلين على المعلومات الخاصة المنتشرة عبر هذه المواقع والتعرف على أفرادها والاحتيال عليهم وسرقتهم.
٢. عملت على إضاعة الوقت لكثرة تواجد الأفراد أمامه وعدم إحساسهم بالوقت الذي يضيع من حياتهم دون عمل أي شيء صالح في حياتهم.
٣. عملت على نشر الكثير من المعلومات الكاذبة.
٤. تحتوي هذه المواقع على مواد لا ينبغي للأطفال التعرض لها.
٥. عملت على قتل الإبداع في أذهان الأطفال، ولا تجعلهم قادرين على التفكير .

تم بحمد الله